طلوع هلالي خاتم مختوم، ووضعتها رجاء بقاء لسان
الصدق بالجلال والتعظيم، الى اوان انفصال الاعصار من
اقفاصها واتصالها بروضة المشاهدة ومشافهة التكليم،
ووسيلة بحضرة كل امام عارف، وعلام واقف، ذي مشهد الرأي
وكشف رباني ولحلاني متمنن، وصديق محدث ومالك كما يملك
وهالك لا يهلك، ومحدث قديم، بالمؤمنين رؤوف رحيم،
كما اطلعتها شمسا مشرقة، وابرزتها روضة مونقة، ليسعى
لوميض انوارها، ويستنشق من نفحات ازهارها، من فارق
اوطانه، وهجر اخوانه، ونزح عن بلاده، وطلب الحق متجردا
عن عباده فاخترق الامصار، وركب البحار، ونأت به الدار،
وابتغى املا يوصله اليه، وحاجبا يدخله عليه، وهيأ
ذاته للقبول، وكان بنفسه المرسل والرسول، فكان داعيه
من قلبه الى معرفة ربه، فذلك الابن الطاهر النقي الزاهد
الفاضل السري أبو محمد عبد الله بن الحبشي الحراني اليمني
على المنهاج القويم لما وقف في وقته الله وسدده توفيق
الصديقين بوقف تعليمه، وسألني ايضاح طريق من اتى الله
بقلب سليم منح الله الكل سرا من الكتاب بفضله العظيم

وها أنا اشرع في الغرض المقصود، في سبب هذا التأليف وبرنامجه
وعلى الله الهداية الى الصراط المستقيم،

◦ باب في السبب في هذا التأليف وبرنامجه ◦

لما شاء الحق تعالى ان يبرز هذا الكتاب الكريم الى وجوده
ويتحف خلقه بما اختزن لهم من لطائفه وبركاته في خزائن
جوده، ويملي بيد من يشاء من عباده، حرك خاطري الى انضاء
المطية، من مرسية الى المرية، فامتطيت الرحال، واخذت في
الترحال، مرافقا الظهر عصب، واكرم فتية، سنة خمس
وتسعين وخمسمائة فلما وصلتها لاقضي امورا املتها تلقاني
رمضان المعظم، وصافحني على مسامرته بها الى اوان
الانفصال، فالقيت فيها عصا التسيار، واخذت في
الذكر والاستغفار، وكان في اكرم جليس واحسن انيس،
فبينا انا اتبتل واتخشع، في بيوت اذن الله ان ترفع،
وقد اتمم هلاله، وفاز بما مضى من ايامه ولياليه رجاله،
إذ ارسل الحق سبحانه رسول الالهام، ثم اردفه مولا لما
اوحاه للابن التقي في المنام، فوافق المنام الالهام، و
نظم عقد الحكم، هذا الكتاب ابدع نظام، وعلمت عند

لعله أظهر عصبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1